تقدمت الدكتورة نجلاء أبو عجاج المدرس بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية ببعض المقترحات حول إصلاح التعليم، والتي تركز على أن الهدف من الإصلاح هو تأسيس مجتمع يحث على التعلم، والالتزام بمجموعة من القيم تنعكس في نظام تعليمي يعطي لجميع الأفراد الفرصة لتوسيع مداركهم وعقولهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك منذ مرحلة الطفولة وحتى مرحلة النضج، والحث على الاستزادة من العلم على حسب ما تقتضيه التغيرات في العالم، وتأسيس مجتمع المعرفة الذي يعتمد على فكرة أن التعليم مهم، لا لأنه يساهم في تحقيق أهداف المرء العملية فحسب، ولكن أيضًا لأنه يضيف قيمة نوعية لحياة الأفراد بصفة عامة. وتتلخص هذه المقترحات في النقاط التالية:

1- تكوين جماعات رأي عام تعلي من قيمة العلم وتوضح أهمية خلق مجتمع يحث على التعلم، ويؤمن بقيمة العلم، وذلك لترسيخ الإيمان بالجهود المبذولة من أجل إصلاح التعليم.

2- البدء في إجراءات الإصلاح الاقتصادي بحيث يتحقق قدر من الارتفاع في معدل النمو العام يسمح بإعادة النظر في جداول مرتبات المدرسين في مراحل التعليم المختلفة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مما يحقق للقائمين على العملية التعليمية القدر المعقول من الاستقرار المادي، والذي يتبعه بالضرورة استقرار اجتماعي، الذي يضمن أداءهم لمهمتهم بتفان واجتهاد، كما أن ارتفاع الأداء الاقتصادي للدولة بأكملها يسمح بتوفير القدر اللازم من الموارد حتى تؤدي المؤسسات التعليمية الدور المنوط بها، ويسمح كذلك بإعادة النظر في قيمة الرسوم المفروضة على التعليم الجامعي.

3- تكوين لجنة مثل تلك التي كونتها الولايات المتحدة في 1981، والتي استمر عملها لمدة 18 شهرًا انتهت بإصدار تقرير "أمة في خطر"، على أن تعمل هذه اللجنة بنفس الطريقة التي اتبعتها اللجنة الأمريكية، والتي تتلخص فيما يلي:

- تكليف خبراء في النواحي التربوية بكتابة بحوث تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية، وتناقش هذه البحوث والأوراق عددًا من الموضوعات من بينها:
  - امتحانات القبول بالجامعات أو بأقسام أكاديمية في الكليات وأثرها على أداء الطلاب.
  - دراسة لحال تعليم العلوم والرياضيات في مصر بالمقارنة بعدد مختار من الدول المتقدمة وتلك التي حققت تقدمًا في الفترة الأخيرة.
  - الشهادات العلمية وعلاقتها بالاعتماد.
  - تقويم جودة التعليم.

- قبول الطلاب بالجامعات: المقاييس والممارسات.
- دراسة تحليلية لنتائج الطلاب في المرحلة الثانوية وفي المرحلة الجامعية.

- عقد لقاءات واجتماعات وجلسات عمل وورش عمل وحلقات نقاش مع كل المختصين بالعملية التعليمية والمهتمين با من مدرسين وإداريين وطلاب وآباء وممثلي الجماعات المهنية المختلفة وممثلي قطاعات الأعمال المختلفة وغيرهم.
- الاطلاع على كم كبير من الأدبيات الموجودة المتعلقة بتحليل مشكلات التعليم سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية.
- العمل على تحقيق المشاركة المجتمعية عن طريق تشجيع المواطنين المهتمين بإصلاح التعليم على كتابة خطابات للجنة أو تعليقات حول مشكلات التعليم والسبل المقترحة لمواجهتها.
- دراسة البرامج أو التجارب الناجحة في المدارس أو الكليات للاستفادة من عوامل نجاحها.

4- إجراء عدد من الامتحانات لعينات ممثلة من الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بغرض:

- معرفة درجة إجادة الطلاب للمهارات الأساسية: القراءة والكتابة والفهم، كل على حسب المرحلة الدراسية الخاصة به.
- قياس قدرة الطلاب على امتلاك المهارات الفكرية العليا مثل التوصل إلى الاستنتاجات، والقدرة على كتابة مقالة جدلية، أو حل مشكلات رياضية، كل على حسب المرحلة الدراسية الخاصة به.
- مقارنة أداء الطلاب في هده الاختبارات بالمعدلات في الدول المتقدمة وتلك التي حققت تقدمًا في الفترة الأخيرة.